

الإطار المرجعي

- ✓ الطلاق : تعريفه حكمه وشروطه
- ✓ أنواع الطلاق والعدّة
- ✓ مقاصد الطلاق وآثاره على الأسرة والمجتمع
- ✓ المحور الأول تعريفه حكمه وشروطه

تعريف الطلاق هو حَلُّ مِيثَاقِ الزَّوْجِيَّةِ يُمَارِسُهُ الزَّوْجُ وَالزَّوْجَةُ كُلٌّ حَسَبِ شَرْطِهِ تَحْتَ مِرَاقَبَةِ الْقَضَاءِ

حكم الطلاق مُبَاحٌ فِي الْإِسْلَامِ ، يُلْجَأُ إِلَيْهِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْقَصُوى لِقَوْلِهِ ﷺ : " أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الطَّلَاقَ " سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ وَقَدْ تَعَتَّرِيهِ الْأَحْكَامُ الْأُخْرَى فَيَكُونُ وَاجِبًا أَوْ مُحْرَمًا أَوْ مَكْرُوهًا أَوْ مَنْدُوبًا

شروط الطلاق ليكون موافقا للسنة النبوية لابد من شروط أهمها:

tawasoul.over-blog.net

- أن يطلق زوجته في طهر
- ألا يمسخها في ذلك الطهر
- أن يكون طليقة واحدة
- أن يكون بإشهاد العدلين وتحت مراقبة القضاء

المحور الثاني : أنواع الطلاق والعدة

أنواع الطلاق

طلاق سنّي ما وافق السنة النبوية وتوفرت فيه شروط الطلاق
طلاق بدعي ما خالف السنة النبوية واختلف فيه شرط من شروط الطلاق
طلاق رجعي ينهي عقد الزوجية عند انتهاء العدة ، ويحق للزوج فيه مراجعة زوجته داخل العدة بدون إذن وليها أو عقد جديد لقوله تعالى " وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا " البقرة 226 ، وعليه فقط إسهاد العدلين اللذان يقومان بإخبار القاضي فوراً ،

ومن أحكامه :

- إقامة المطلقة في بيت الزوجية
- وجوب النفقة عليها داخل العدة
- التوارث بينهما إن مات أحدهما أثناء العدة
- جواز دخول الزوج عليها، فإن جامعها عد رجعة يجب توثيقها

➤ طلاق بائن بَيْنُونَة صُغْرَى يُنْهِي عَقْدَ الزَّوْجِيَّةِ فِي الْحَالِ ، وَلَا يُمْكِنُ لَهُ مَرَاجَعَتَهَا إِلَّا بِرِضَاهَا وَصِدَاقٍ وَعَقْدٍ جَدِيدٍ ، وَحَالَاتِهِ الطَّلَاقُ الرَّجْعِيُّ الَّذِي انْتَهَتْ عِدَّتُهُ - الطَّلَاقُ قَبْلَ الدُّخُولِ - طَّلَاقُ الْخُلْعِ - الطَّلَاقُ الَّذِي يُوَقِّعُهُ الْقَاضِي

➤ طلاق بائن بَيْنُونَة كُبْرَى طَّلَاقٌ مُكْمَلٌ لِلثَّلَاثِ يَنْهِي عَقْدَ الزَّوْجِيَّةِ فِي الْحَالِ ، وَلَا يَحِقُّ لِلزَّوْجِ مَرَاجَعَةُ زَوْجَتِهِ إِلَّا بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا مِنْ زَوْجٍ آخَرَ " فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكَحَ زَوْجًا غَيْرَهُ " الْبَقْرَةُ 228

العِدَّةُ وَأَنْوَاعُهَا

تَعْرِيفُ الْعِدَّةِ الْمُدَّةُ الزَّمْنِيَّةُ الَّتِي تَمْتَنِعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ عَنِ الزَّوْاجِ بَعْدَ طَلَّاقِهَا أَوْ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، لِتَتَأَكَّدَ مِنْ بَرَاءَةِ رَحْمَتِهَا وَرِعَايَةِ لِحَقِّ زَوْجِهَا

أَنْوَاعُ الْعِدَّةِ

○ عِدَّةُ الْحَائِضِ مَدَّتُهَا ثَلَاثَةُ فُرُوعٍ " وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوعٍ " الطَّلَاقُ 4

○ عِدَّةُ الَّتِي لَا تَحِيضُ أَوْ يَبَسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ مَدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ " وَاللَّاتِي يَبْسُنَ مِنَ

الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ إِرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّذِي لَمْ يَحْضَنْ " الطَّلَاقُ 4

○ عِدَّةُ الْحَامِلِ ، وَضَعُ الْحَمْلِ " وَأَوْلِيَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ " الطَّلَاقُ 4

○ عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجِهَا (سِوَاءِ دَخَلَتْ بِهَا أَمْ لَا) أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَعَشْرَةٌ أَيَّامٌ " وَالَّذِينَ

يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا " الْبَقْرَةُ 232

○ الْمَطْلُوقَةُ قَبْلَ الدُّخُولِ لَيْسَ لَهَا عِدَّةٌ " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا " الْأَحْزَابُ 49

المحور الثالث مقاصد الطلاق وآثاره على الأسرة والمجتمع

مقاصد الطلاق

○ تجنب الأضرار النفسية الناتجة عن زواج فاشل

○ رفع المشقة عن أحد الزوجين إذا أصيب أحدهما بمرض يُخِلُّ بِوَأْجِبَاتِ الزَّوْجِيَّةِ

○ إنهاء العلاقة الزوجية بسبب اختلاف الطَّبَاعِ وَتَبَاعُدِ الرِّغْبَاتِ مِمَّا يَجْعَلُ الْعِشْرَةَ مُسْتَحِيلَةً

آثار الطلاق السيئة على الأسرة

○ الإضطراب النفسي للأطفال بحرمانهم من أحد الأبوين

○ التَهَرُّبُ مِنْ مَسْئُولِيَّةِ حِضَانَةِ الْأَطْفَالِ وَالنَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ

○ التَفَكُّكُ الْأَسْرِي وَالْفِشَلُ الدِّرَاسِي

آثاره السيئة على المجتمع

○ ارتفاع نسب التشرد والإجرام والانحراف في المجتمع

○ عُرُوفُ بَعْضِ الْأَبْنَاءِ عَنِ الزَّوْاجِ بِدَعْوَى تَجَنُّبِ تَجْرِبَةِ الْأَبْوِينِ الْفَاشِلَةِ

○ تَفْسِيٌّ مِشَاعِرِ الْحَقْدِ وَالْكَرَاهِيَّةِ وَحُبِّ الْإِنْتِقَامِ ، بِسَبَبِ تَشْوِيهِ صُورَةَ أَحَدِ الْأَبْوِينِ فِي زَهْنِ

أَبْنَائِهِ .

tawasoul.over-blog.net